

همّت زعامات الفساد وهمّها حفظ الكراسي لنا الشعوب تهّمها
 همّت لتنقذ نفسها من مأزق بدواء تخدير ليبقى سمها
 لكن وعي الأمة انطلقت به خير البشائر يعتليها حلمها
 فهمت دلالات التحرر فانتهت تأوي الشوارع والعناد مقامها

كم غازلتكم أعرضت وتحملت ثقل الأذى من هاتكين حرامها
 اللامبارك قبله شر العباد المنتهي ويليه عبد فاسد هم البلاد وغمها
 ثم الذي للمسجدين مدنّس رأس الفساد وناثر أحلامها
 ويزول حكم الأسود المتحكّم في فرقة السودان يرفض لمّها
 وهناك عبد ليس فيه معزة قتل المجزائر مستفزاً علمها
 وعلى بلاد خليجنا روح الفدا تطفو لتعلم أن ذلك سلمها
 والمغرب المغدور في غرب الردى ستعود ترفع بالمهدى أعلامها
 عودي بلاد المسلمين لمجدنا في وحدة القسمين تجمع دمها
 وليعلم الحكّام أن نهاية تسعى إليهم لا تهادن أمها
 وليعلم الحكّام أن مصيرهم بمزابل التاريخ نعلم ذمّها
 كنس المنذالة والعمالة واجب تحيه أمّتنا ليصدر حزمها
 إن الخلافة للطغاة بديلة كالشمس تشرق كي تزيل ظلامها
 كل البدائل دونها لا تنفع ما دام محظور المقيام أمامها
 سقط الشهيد فلا نضيّع دمّه بل للهداية فليكن إن رامها
 لا تخسروا دار المقام وقد مضت دار الرحيل لكي تلملم ما لها
 لا غير حكم خلافتي يسعى بنا للمجد ترفع في العلاء إسلامها

أبو زيد الأمين - بيت المقدس - فلسطين